مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء ٢٤-٠١-٢٠١٧ العدد: ١٥٤٣

"شاب فلسطيني يقضي في السجون السورية يرفع حصيلة ضحايا التعذيب من اللاجئين إلى (٤٥٨) ضحية"

- لاجئ فلسطيني يقضي جراء قصف طيران التحالف شمال سورية.
- "هيئة فلسطين الخيرية" تحذر من انتشار الأمراض بسبب المياه الملوثة جنوب دمشق.
- الوصول إلى الخضروات والفواكه من التحديات التي تواجه أبناء مخيم النيرب في حلب.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "صهيب محمد نايف" مواليد (١٩٩٦) أحد ابناء مخيم خان الشيح، جراء قصف طيران التحالف إحدى بلدات ريف مدينة إدلب شمال سورية.

مما يرفع حصيلة اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية إلى (٣٤٢٣) ضحية، fحسب الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

قضى اللاجئ الفلسطيني "محمد طه أبو ناصر" من أبناء مخيم اليرموك، تحت التعذيب في سجون النظام السوري، حيث اعتقل يوم ٢٤ – ٥ – ٢٠١٥ من قبل أحد الحواجز التابعة للنظام السوري بدمشق دون معرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء اعتقاله.

مما يرفع الحصيلة الإجمالية للضحايا الفلسطينيين

الذي قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى (٤٥٨) وذلك وفقاً لما تمكن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من توثيقه، فيما يتوقع أن تتجاوز الأعداد الحقيقية ما تم توثيقه، وذلك بسبب تكتم النظام السوري على مصير أكثر من (١١٤٦) معتقلاً فلسطينياً إضافة إلى خشية بعض أهالي الضحايا من التبليغ عن مصير أبناءهم خوفاً من الاعتقال.

إلى ذلك، حذرت هيئة فلسطين الخيرية جنوب العاصمة دمشق، من انتشار الأمراض والأوبئة بين المدنيين وآلاف الفلسطينيين، وذلك بسبب شرب المياه الملوثة، وقالت الهيئة أنه انتشر في الآونة الأخيرة أمراض خطيرة في المنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق – يلدا، ببيلا، بيت سحم، حيث أثرت بشكل واضح على الأطفال خصوصاً وتم تشخيص حالات إسهال حاد والتهاب الأمعاء والرمل وغيرها من الأمراض.

وأكدت الهيئة أن السبب يعود لشرب المياه الملوثة ومياه الآبار، وحذرت من عدم شرب هذه المياه لخطورتها على الصحة، علماً أن النظام السوري يواصل قطع الماء عن مخيم اليرموك ومحيطه، إضافة إلى توقف الينابيع التي تغذي العاصمة ومحيطها بسبب قصف النظام السوري.

وكان ناشطون في المناطق المحاصرة جنوب دمشق، قد أكدوا في وقت سابق أن العديد من حالات التسمم والتلبك المعوي تم تشخيصها بين أبناء المنطقة المحاصرين وخاصة الأطفال، لا سيما في مناطق مخيم اليرموك وببيلا، نتيجة تلوث خطوط مياه "الفيجة" الواصلة إلى تلك المناطق.

فيما جرت محاولات متواضعة لتنقية المياه ضمن المناطق المحاصرة، حيث تمكن أحد المدنيين المقيمين في بلدة ببيلا، من تصنيع "فلاتر الشرب" لتنقية المياه من الكلس والشوائب، وبيعها بعد ذلك بأسعار منخفضة لأهالي الجنوب الدمشقي، وذلك بعد تعرض أطفاله لحالات التسمم، نتيجة مياه الفيجة الملوثة الواصلة من بعض مناطق مخيم اليرموك.

يُشار أن قوات الجيش والأمن السوري قد أوقفت تغذية مخيم اليرموك عبر شبكة المياه القادمة من المناطق المجاورة منذ يوم ٩ – ٩ – ٢٠١٤، الأمر الذي جعل المؤسسات الإغاثية التي كانت تعمل داخل المخيم إلى العمل على استصلاح وتشغيل بعض الآبار الإرتوازية.

كما فاقم تنظيم الدولة "داعش" وجبهة النصرة من معاناة أهالي اليرموك بعد سيطرتهم على المخيم بداية شهر نيسان – ابريل من عام ٢٠١٤، ومنع التنظيمان سكان المخيم من التزود من المياه عندما اندلعت اشتباكات عنيفة بينهما في ٧ – نيسان – ابريل – ٢٠١٦.

ما أدى ذلك إلى تدهور الوضع المعيشي لسكان المخيم حيث تعذّر على عشرات العائلات الموجودة في المخيم الخروج من الأماكن الساخنة إلى مناطق أكثر أمناً ومُنعوا – كما باقي أهالي المخيم المحاصر – الحصول على المياه المستخرجة من الآبار الارتوازية.

وفي سياق متصل بمعاناة اللاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، يشكو سكان مخيم النيرب في حلب شمال سورية، كباقي المخيمات الفلسطينية في سورية، من غلاء أسعار المواد الغذائية والتدفئة، ومن طمع تجار الأزمات والحروب، ما شكل عبئاً متزايداً على كاهل أبناء المخيم الذين يعانون من فقر الحال.

ويقول أبو ابراهيم، أحد اللاجئين الفلسطينيين في المخيم، "بأن سبل الوصول إلى الخضروات والفواكه قد أصبح مفعماً بالتحديات على مر السنين في مخيم النيرب"، مؤكداً "أن أسعار المنتجات الغذائية قد تضاعفت في السنوات الأخيرة بسبب الحرب" وأشار أنه قبل أحداث الحرب كان سعر الكيلو الواحد من البندورة أو غيرها من الخضار لا يتجاوز ١٠ ليرات سورية، أما اليوم فقد يتجاوز سعرها (١٠٠) أو (١٥٠) ليرة سورية.

ويرى عدد من أبناء المخيم أن ارتفاع الأسعار أثر سلباً على أوضاعهم المعيشية المتردية أصلاً جراء استمرار الحرب في سورية، وانخفاض قيمة الليرة السورية أمام الدولار وشح الموارد المالية، وانتشار البطالة بين أبناء المخيم.

كما يعاني سكان المخيم أيضاً من استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات، وأجبرت الحرب وتأثيراتها السلبية على اللاجئين إلى اعتماد غالبيتهم على المساعدات المقدمة من المؤسسات والهيئات الإغاثية والأونروا.

يشار إلى أن مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين فقد خلال أحداث الحرب (١٥١) من أبنائه بحسب احصائيات مجموعة العمل، كما تم توثيق (٩٢) معتقلاً من أبنائه في سجون النظام السوري لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٣/ كانون الثاني– يناير/ ٢٠١٧

- (3423) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (1146) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨١) امرأة.

  حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣١٤) على التوالي.
- (190) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠١٨) أيام وعن مخيم اليرموك منذ (٨٢٨) أيام.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٦١) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٩٤) يوماً.

- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٦٧) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.